العدد ٦٣٧ ثمن العدد ثلاثة غروش سوريه السنة السابعة



بيروت	الاربعا في ٢٦ تشرين اول سنة ١٩٢٧	الاشتراك	ثمانون غرشاً ذهب في سوريا ولبنان سبعة دولارات في الخارج	الادارة	خان انطون بك تلفون ٣ - ٣١٦





ملك مصر في باريس

بمناسبة وصول ملك مصر الى باريس بصفة رسمية ننشر هنا رسم جلالته يوم وصوله لاول مرة الى العاصمة الافرنسية وقد اخذ الرسم على المحطة ومشى وراء الملك المسيو دي فوكيير رئيس تشريفات رئاسة الجمهورية الفرنساوية



قضية صحافية في مصر

اقيمت في مصر دعوى على الصحافي الاستاذ محمود عزمي احد محرري جريدة السياسة واتهمته النيابة باهانة جلالة ملك مصر في احدى مقالاته الاخيرة والاستاذ محمود عزمي هو اول من لبس القبعة الافرنجية في مصر كما هو ظاهر في الرسم



اجمل فتاة في مصر

اقيم في الاسكندرية سباق فيمن تكون اجمل فتاة في القطر المصري واشترك في هذا السباق عدد كبير من الحسان وحكمت اللجنة بفوز الانسة « يولاند كسّار » فنالت لقب (اجمل فتاة في مصر)

دائماً مصالح شخصية

نرى مع الاسف الشديد ان كل همّ هؤلاء الرجال ، الذين نسميهم عندنا رجال سياسة ، اصبح محصوراً في تنفيذ مصالح شخصية لا علاقة لها بمصلحة البلاد ، وفي اقامة هؤلاء الاشخاص مكان اولئك من رجال الحكم

ونرى مع الاسف ايضاً ان بعض الصحف قد اندفعت مع تيار هؤلاء الانانيين الذين لا يهمهم من كل مصالح البلاد سوى مصلحتهم وسوى اطماعهم واشباع حزازاتهم فصرنا لا نطالع في هذه الايام الاخيرة الا المقالات المتناقضة المتعاكسة حول هذه الفئة او تلك حسبما تستوحي الجريدة سياستها ، وقد كان موقف الصحف حتى الساعة الاخيرة موقفاً شريفاً عزيزاً وبرهن الصحافيون فيه انهم يغارون على مصلحة اوطانهم اكثر بكثير من هؤلاء الذين عهد اليهم

« رسمياً » امر الدفاع عن هذه الاوطان

في كل يوم مقالة جديدة عن هـذا الحزب او ذاك وفي كل يوم رأي جديد في الوزارة اللبنانية ، فكل فئة تؤلف الوزارة على ذوقها وكل جريـدة تهتم بهذه الوزارة وبمختلف تشكيلاتها كأن مصير البلاد ومصلحه الوطن وحياة الشعب ، كأن كل هذه الامور اصبحت معلقة على تأليف الوزارة عن جديد او على بقائها كما هي الان .

ماذا يهم البلاد اذا بقيت هذه الوزارة او جاءت مكانها وزارة اخرى برئاسة الباشا او برئاسة الدكتور ايوب او برئاسة قزعون بك ما دام المنهج الذي تريد ان تنهجه كل هذه الوزارات هو واحد لا يتغير ولا يتبدل وليس فيه اقل مصلحة لهؤلاء الناس الذين يعيشون في اوطانهم ببقية امل يكاد يصبح ضائعاً .

السياسة في بلاد الناس توحي بتغيير الوزارات فاذا سقطت مثلاً وزارة هريو جاءت وزارة بوانكاره بسياسة جديدة، واما عندنا فلا قيمة للمنهج السياسي ولا للمصلحة الوطنية في تأليف الوزارة بل كل الغاية من تغيير الوزارات هي اشغال الكراسي باناس غير الذين كانوا عليها

والشعب واقف يتفرج بحزن والم عـلى هذه المهازل . والانتداب واقف في وجه الشعب يحول بينه وبين الاقتصاص من القائمين بهذه المهازل على ظهره وفوق اشلائه

. . .

اجل ! ماذا يهم الناس اذا كانت الوزارة مؤلفة برئاسة الشيخ بشاره او غيره ما دامت خطة جميع هؤلاء الذين يسعون الى الوزارة خطة واحـدة لا تتغير ولا تتبدل وهي التنعم بالراتب والمحافظة على الكرسي بكل الطرق وجر المغانم والمنافـع ما امكن

هذه الموازنة مرمية بين ايدي النواب كالشاو الطحين لا ينظر اليها احد منهم بعين درس وتمحيص فهم مهتمون اليوم بالوزارة وبالشكاية وبالهجوم على بعضهم سراً وعلناً

واما الضرائب والنفقات والتبذير وتضييع الاموال واهمال المشاريع وسيل الشكايات وضعف الادارة ومتابعة السرقات حتى بعد الفضائح الاخيرة ، فهذه امور لا تهم النواب ولا تهم الحكومـة ولكن المكلف بالاهتمام بها هي الصحافة وحدها

. . .

واجل ايضاً !!! ان الشعب قادر ان يعلّم هؤلاء الانانيين كيف يحطم انانيتهم ويكسر من حـدة اطماعهم لو ارادت سلطة الانتداب ان تتركه يتحاسب = تحت اشرافها — مع هؤلاء الذين خانوه بعد ان عهد اليهم بمهمة الدفاع عن حقوقه ومصالحه

واننا نختلط كل يوم بالشعب على مختلف فئاته وطبقاته ، وضيعة ومتوسطة وشريفة فلم نسمع من العموم وبوجه لا يقبل الشواذ الا النفور والاشمئزاز من اعمال الحكومة واهمال النواب

فالحكومة اصبحت من جراء هـذا الضعف الفاضح بلا هيبة ، والنواب اصبحوا بعد اعمالهم الجشعة بلا ثقة بهم

وهكذا نحن نعيش في وسط موبوء

. . .

ليستلم الوزارة من يشاء وليصعد الى مقاعـد الحكم كل ذي مطمع بـها ولتلعب السياسة في ميادين الدهاء الخبيث والمصالح الدنيئة ادوارها ، لينعم كل هؤلاء بامـوال الشعب دون ان ينظروا او يفتكروا باحد . ان لكل شيء حداً ولكل عمل حساباً

خذوا هذه الوزارات وانعموا بخيراتها ولكن اتركوا لهذا الشعب الفقير المتضايق ، الذي يكاد يختنق مما انزلتموه به من الضائقات المادية والمعنوية ، اتركوا له فرصة يرتاح بها منكم

نقابة المحامين

لما كان قانون النقابة يقضي بعقد جلسة عمومية في القسم الثاني من شهر تشرين الاول الحالي لانتخاب ثلاثة اعضاء عوضاً عن الذين انتهت مـدتهم وهم : الاساتـذة روكس ابو ناضر وحبيب ثابت ويجوز تجديد انتخابهما ووديع نعيم ولا يجوز تجديد انتخابه ولانتخاب نقيب مع جواز تجديد انتخاب النقيب الحالي والتصديق على الميزانية السنوية وعلى حسابات السنة المنقضية ولتعيين مقدار الاشتراكات السنويـة . فمجلس النقابة قد دعاكم للحضور لمركز نقابة المحامين في بيروت في يوم الاحد الواقع في ٢٣ تشرين الاول سنة ١٩٢٧ الساعة العاشرة صباحاً لعقـد الجمعية العمومية وتنفيذ الامور المار ذكرها ملفتاً نظركم الى ان حق الاشتراك في مقررات تلك الجلسة منحصر بالاساتذة الذين سددوا اشتراكهم وفقاً للنظام وحيث انه في الموعد المذكور لم يكتمل النصاب القانوني فمجلس النقابة يدعوكم الى جلسة ثانية موعدها الساعة ٩ صباحاً من نهار الاحد الواقع في ٣٠ ت ١ سنة ٩٢٧ وتعتبر الجلسة قانونية مهما كان عدد الحضور

بيروت في ٢١ تشرين الاول سنة ٩٢٧

سكرتير نقابة المحامين

حبيب ثابت

العلماء والسفور

قالت الف باء :

اتصل بنا ان لفيفاً من العلماء في دمشق رفعوا الى رئاسة الدولة عريضة طلبوا فيهـا احياء الشعائر الدينية وتنشيط دورها باداء ما لها من الحقوق في الخزينة وترك امور الدين حرة بعيدة عن تدخـل السلطات المحلية وغيرها والاستفسار عما يتعلق بهـا عندما يقتضي الحال من امام المسلمين الاستاذ الاكبر الشيخ محمد بدر الدين الحسني

وقد حذر العلماء الموما اليهم في طلبهم هـذا الحكومة من سفور المسلمات في سوريا وافادوا بانه ضار جداً بمصلحة الانتداب واخلاق البلاد واعراض اهليها واشاروا الى انها قضية منفورة من قبل الاكثرية الساحقة في البلاد

وطلبوا اعطاء الاوامر المشددة الى وزارة المعارف بوجوب اسداء النصائح المؤثرة في مـدارس الاناث للتلميذات المسلمات في لزوم المحافظة عـلى الحشمة والتستر والاعتناء بالدروس الدينية وقواعد التهذيب الاسلامي لاسيما في المدارس الابتدائية

ورغبوا الى الحكومة بان تصدر اوامرها الى مديرية الشرطة لمنع تمثيل شيء من الروايات الحاوية على ذكر الانبياء والصحابة الكرام في محل من الملاهي والمقاهي

قلب الام

— بقلم هارولد برونيغ —

« انه جندي مجهول»

طالما سمع هذه الجملة « م . كايز » حارس مقبرة الجنود الامريكيين الواقعة بين الاين والمارن

وكان يصغي الى امرأة طاعنـة في السن رسم الدهر على وجهها سطور الكآبة والالم وتوجتهـا السنون بتاج المهابة والوقار فرددت على مسامعه « انه جندي مجهول » والدموع تكاد تفضح ما يجول في فؤادها من اسرار الحزن العميق . على انها ملكت روعها فهدأت شفتاها المرتجفتان وعادت اليها رباطة جأشها ثم استرسلت قائلة

« انا اعلم انك لا تعلم اين دفن . اسمه جوزيف مورفي من فرقة المشاة المئة والتاسعة . من ولايـة بنسلفانيا . . وانا والدته

فذهب الحارس الى سجله واعاد النظر فيه ملياً ماراً بالتدقيق على اسماء الذين صرعوا بـين الاين والمارن . ثم التفت الى المرأة وحزن الخيبة باد على وجهه وقال .

« لا يا سيدتي ليس في سجلي اسم اجوزف مورفي من الفرقة المئة والتاسعة واذا كان راقدا هنا فهو ولا شك جندي مجهول »

فاجابت بصوت هادىء اجش

« اجل انني متأكدة انه جندي مجهول فقد مرّ على فقده سنوات لم يبن له اثر فيها ولكن افادتني ادارة المدافن انه قد يكون بين الجنود المجهولين هنا — فقد سقط بين هنا وشاتو تيياري في ٣٠ تموز سنة ١٩١٨ كما افادوني ومن الارجح انهم جاءوا بـه ودفنوه هنا »

« لا اود ازعاجك لما في مهمتك هذه من المشاق والمتاعب ولان كثيرات من الامهات يرمن ان يعثرن على اولادهن — وهنيئاً لمن كانت منهن تقرأ على الصليب الابيض اسم ابنها — وما كنت اود ازعاجك اولا انني جئت بشيء من البلدة التي ولد وترعرع فيها جوزف »

وبلغ منها التأثر مبلغه فسكتت والقت نظرها على كيس صغير كانت وضعته على المنضدة

فاجابها كايز وقد راى شدة حزنها

« لا يا سيدتي لا اجد عناء في قضاء حاجتـك وانني اكون سعيداً اذا اتيح لي ان افرج همك فقالت بكآبة

— جئت بقليل من تراب بنسلفانيا ـ من الساحة التي كان جوزف يلعب فيها وهو حدث السن — فهل لك ان ترش على مدفن كل جندي مجهول شيئاً من هذا التراب . انا اعلم ان لديك اكثر من مئتي جندي مجهول هنا ولكني اوءكد ان « جوزيف » واحد منهم . ولكن في الكيس ما يكفي لكل هذه المدافن وسيغطي مدفنه قليل من ترابه

وكان كايز قد راى حزاني كثيرات ولكن حزن مسز مورفي الصامت فعل فيه اكثر من المدامـع الغزيرة فقال

« اجل يا سيدتي سافعل ذلك وسادور بنفسي على مدافن الجنود المجهولين والقي على كل قبر حفنة من التراب فيقع بعض هذا التراب على مدفن جوزيف »

فحاولت هـذه المراة التجلد ولكنها عجزت فارتجفت شفتاها وجال الدمع في عينيها فاخذت يد كايز وشدت عليها قائلة

« اني اشكرك جدا فان تراب بنسلفانيا سيغطي قبر ولدي »

وخرجت تمشي بين صفوف القبور فكـانت عينها تقع من آن الى آن على لوحة بيضاء كتب عليها

« « هنا يرقد بمجد ابدي جنـدي اميركي مجهول الا عند الله »

الهدى

بلا عنوان

روت جريدة انطاكية ان الامطار هطلت بغزارة في تلك الجهات وشاءت الطبيعة ان تفتك بالبشر ايضاً فانزلت برداً هائلاً بحجم لم يسبق له مثيل اذ ان الواحدة منه كانت تتجاوز حجم البرتقالة . وقد اصيب المدعو محمد بن شيخ خليل من قرية العاقلية بواحدة منه سقطت على صدره من جهة القلب ففاضت روحه وشوهدت بعض اسطحة المنازل مخترقة واشجار الزيتون متضررة واشخاص آخرون مصابون بجروح خفيفة ولم يطل هبوط البرد والحمد لله سوى دقيقتين والا لكانت الخسائر فادحة

عقدت جريدة « الديلي اكسبرس » فصلاً افتتاحياً بمناسبة وصول الملك فيصل الى لندن قالت فيه :

« لا نستطيع ان نستقبل الملك فيصل باكثر مما تمليه علينا فروض اللياقة والمجاملة . والملك فيصل كثير المطامع وهو رجل خبير مجرب يجد نشوة في المقامرة في حين ان بريطانيا هي التي تقدم اليـه ما يلزم من المال لهذه المقامرة . ولا ريب ان سعيه لترويج مشروعاته الخاصة بالتجنيد الاجباري له علاقة باحلامه، وهي ان يحكم البلدان العربية المتحدة كما يحكم مصطفى كمال باشا تركيا . ونحن ننظر الى زيارته بعين الخوف والوجل فيجدر بنا ان نضع حداً لما نتحمـله من خسائر واضرار ونجلو عن العراق . اما شركات الزيت فانها لاتحتاج الى حماية الحكومة البريطانية لها للحصول على مواردها . وهي تستطيع بل تفضل العمل بموجب الامتيازات الاجنبية بالطريقة التي تروقها »

هب اعصار هائل في الولايات المتحدة على مدينة سانت لويس لازمته غيوث هطالة فما طال امره خمس دقائق حتى بلغت ضحاياه تسعة وستين قتيلاً او اكثر في بقعة من المدينة مساحتها ستة اميال مربعة وزادت قيمة ما احدثته من الضرر فيها على خمسة وسبعين مليون دولار

اما المنازل التي هدمها الاعصار او صدعهـا فخمسة الاف او اكثر

سيحاكم الجنرال بنغالوس بتهمة الخيانة الكبرى

تقول الحوادث ان المسيو دي ديفي عين سفيراً لفرنسا في الجبشة

اهدت الحكومـة اللبنانية وسام الاستحقاق اللبناني الى حضرة محمد حامد بك قنصل الدولة المصرية في بيروت وقد علق رئيس الوزارة اللبنانية الوسام عـلى صدر القنصل في حفلة لطيفة في دار القنصلية حضرها بعض رجال الحكومة والصحافة فنهنىء حامد بك بالوسام الذي يعد رابطة صداقة الامتين الصديقتين

تابع الغازي مصطفى كمال باشا القاء خطبته في موءتمر حزب الشعب في انقره فقال انهم اقترحوا عليه ان يتولى الخلافة فرفض ذلك ويجب ان يعلن جهاراً وبلهجة الحزم ان جميع الذين يواصلون في بلدان الاسلام الاهتمام بخيال الخلافة هم اعداء العالم الاسلامي وخصوصاً تركيا

وبدات الصحف بنشر خطاب مصطفى كمال في موءتمر الشعب في انقره فاتى في مطلعه عـلى ذكر لبنان وزعم ان المساعي كانت مبذولة عام ١٩١٩ في لبنان لاحياء الروح المسيحية في الشرق وهـدم الدولة العثمانية . « ولا ندري من اين اتى مصطفى كمال باشا بهذا الاستنتاج في حين انه هو الذي هدم الدولة العثمانية قبل كل انسان »

اجتمع — صدفة — الامير عبدالله بسلطان الاطرش في حدود الشرق العربي

بلغ عدد البطالين في روسيا ثمانية ملايين عامل

لا يرى الناس في دار الحكومة اللبنانية سوى حركة النواب الدائمة وتنقلاتهم من رئاسة المجلس الى مكتب مندوب المنوض الى رئاسة الوزارة والكل يشتغلون في مسألة الوزارة

طعن شخص مجهول الانسة اسما صفير = صاحبة الحادثة الغرامية التي انتهت بمقتل شابين في شهر نيسان — طعنتين بمدية حادة في صدرها ولاذ بالفرار

عقد وفود الاحزاب السورية الذين قدموا من جميع الانحاء السورية عدة جلسات في العاصمة اللبنانية وقر رايهم على بيان عام اتفقوا عليه وسينشر قريباً .

بدا اعضاء اللجنة التنفيذية للموءتمر السوري الفلسطيني المنقسمين اليوم عـلى بعضهم في القاهرة بكشف اسرارهم والطعن عـلى بعضهم فقد حمل الشيخ رشيد رضا على الامير ميشال لطف الله حملة عنيفة واتهمه انه اراد استغلال الثورة السورية لمنفعته الخاصة ، الى غير ما هناك من امثال هذه التهم . وهذا كل ما يجه في النتيجة الامير ميشال لطف الله من هوءلاء الذين ساعدهم بجاهه وماله



الشيخ بشاره الخوري

رئيس الوزارة اللبنانية الحالي ننشر رسمه بمناسبة « تعيينه » عضواً في مجلس النواب مكان المرحوم يوسف بك غور وبمناسبة المشادة القوية القائمة اليوم حول الوزارة



سقوط طيارة في بيروت

في شهر آب المنصرم كانت طيارة تحوم فوق بيروت لاخذ رسوم المدينة وما جاورها فسقطت الطيارة فجأة لعطل طرأ عليها ولكن الطيار لم يصب باذى هذا رسمها حال وقوعها على الرمل



في رياض الشعر

قصيدة شاعر القطرين في سعد

تأخرنا الى الان في نشر القصيدة الخالدة التي نثر دررها شاعر القطرين خليل بك مطران دموعاً على قبر سعد . وقد علمنا انه ما كادت القصيدة تنشر في « الاهرام » حتى تسابق الناس الى بيت الشاعر يظهرون اعجابهم بشاعريته التي حلقت في سماء العبقرية واشتغل التلفون طيلة النهار بايصال « تهاني » ادباء مصر الى الخليل على هذه القصيدة

...



جنرال وكاهن

هو حاكم بكين المرشال تشنغ تسولين قائد جيوش الشمال ورسمه هذا يمثله بثياب رجال الدين البوذي وقد ركع امام الهيكل يصلي لامته ووقف امامه كاهنان

لينتشر بعد طي ذلك العلم   ولينتعش امل يكبو به الالم

لا خطب اكبر مما راع أثبتكم   لكن اعيذكم ان تضعف الهمم

ذاك اللواء الذي لفّ الرئيس به   زيدت له اليوم في اعناقنا ذمم

وعاد أولى باجلال وتفدية   من حيث أُدرج فيه المفرد العلم

اني ارى وجه مصر تحت غرته   يحني تقرح جفنيه ويبتسم

واجتلي قلبها ما بين انجمه   يهتز تيهاً وسعد فيه مرتسم

لا تأخذ الغمة الكبرى مآخذها   منكم وان صغرت الآلاءها الغمم

تلك النوى ان رأيتم صدعها حسنت   عقبى لمصر وعقبى غيرها ندم

أمات سعد وروح الشعب باقية   والرأي مؤتلف والشمل ملتئم

والرمز باقٍ وذاك الصوت نسمعه   مهما تنوعت الاصوات والكلم

« وبعد ان وصف الشاعر الكبير سعداً وصفاً دقيقاً في كل تقلبات حياته واطوارها قال » :

قضى الذي كان ناديه ومحضره   قلادة لكرام الناس تنتظم

اذا تحدث اصغت كل جارحة   اليه لا الكد يثنيها ولا السأم

در يسلسله فيما يفوه به   فالقلب مبتهج والعقل مغتنم

كأن جلاسه مهما علوا رتباً   راجو صلات عليهم تنثر النعم

قضى الاديب الذي تستنّ سنته   ورسمه في ضروب القول يرتسم

رب البلاغ الذي كانت روائعه   هي النجوم التي تهدي او الرجم

يخطها وكأن اللوح في يده   يصرف الدهر فيما يرسم القلم

يفتر عن وحيه فيها المداد كما   يذكي فيفتر عن نور به الفحم

فان ترسّل في علم وفي ادب   فالفكر مبتكر واللفظ منسجم

بحر من العلم لم تذخر جواهره   ولم تحل دونها الشطآن والاكم

تزهو العقول برشح من نداه كما   تزهو الحقول سقاها العارض الرزم

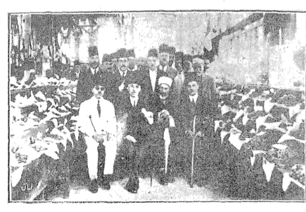
يهدي الفصول موشاةً مدبجة   بكل فن من الابداع تتسم

وللطائف في اثنائها خلس   يجلي بايماضها التقطيب والقتم

...

قضى الخطيب الذي كانت فصاحته   حالاً فحالاً هي الآلاء والنقم

حدث عن البلسم الشافي يمر به   على الجراح قد استشرت فتلتئم

معرض الاثمار في دمشق

نشرنا في اعدادنا الفائتة شيئاً عن معرض الاثمار الذي اقيم موءخراً في دمشق ورسمنا هذا يمثل لجنة المعرض وقد اخذت الصورة في احدى قاعات معرض الاثمار من اليمين الى الشمال : الامير علي الجزائري مدير المعرض . الشيخ عبدالله الكزبري . نصوحي بك البخاري وزير الزراعة . مندوب ولاية حلب

حدث عن البلبل الغريد مختلفاً ... بين الافانين من تطريبه النغم
حدث عن الضيغم الساجي يثور به ... تحرش يحمي الاشبال لا القرم
حدث عن السيل يجري وهو مصطخب ... حدث عن النار تعلو وهي تحتدم
حدث عن البحر والارياح عاصفة ... والسحب عازفة والفلك ترتطم

...

ما قدمت رجلاً في قومه ثقة ... به كما قدمت سعداً ولا جرم
قد كان اخبر ابناء البلاد بهم ... وكان ادرى بما ابدوا وما كتموا
يسوس كلاً باحدى ما يساس به ... ويتقي جهده ان تقطع الرحم
وما يغض عن الملهوف ناظره ... وما به عن نداء المعتفي صمم
ترعى له حرمة في كل منزلة ... سما اليها وترعى عنده الحرم
وما يسر بغير الفوز يدركه ... وما يقر وحق الشعب مهتضم
ثبت على كل حال في مبادئه ... سيان منها لديه اليسر والعدم
اعداء اوطانه اعداوءه جهلوا ... عليه في وقفات الصدق او حلموا
ان عاهدوه بانصاف فذاك وان ... ابوا فما امره من امرهم امم
اقر بالخطة المثلى مكانته ... بجيش يرسخ والاطواد تنفصم

...

أغلى النيابة سعد حين يرئسها ... وشرّف الحكم سعد حين يحتكم
بينا به سقم يوهي عزيمته ... اذ العزيمة صحت وانتفى السقم
فينبري واذ الرهل المسن فتى ... يطيق ما لا تطيق الفتية الهضم
قد يخدر الليث حتى لا يخال به ... بأس ويخفره جرس فيقتحم

...

بالامس امته من بيته اتخذت ... بيتاً به تلتقي اناً وتعتصم
واليوم شادت له قبراً بجانبه ... فجاور الروضة القدسية الحرم
تنافس التابعون القائمون به ... حتى ازدرى كل صرح ذلك الرضم
ولو اطاعوا هواهم في تجلته ... لكان دون الذي يبنونه الهرم

...

اميرة هندية فنانة

هي صاحبة الجلالة الباهوم ملكة البهوبال في الهند وهذه الاميرة مسلمة ولكنها تعد اغنى ملوك الهند على الاطلاق وتحب العلوم والفنون الجميلة ورسمنا هذا يمثلها دائبة على التصوير . وقد خصصت موءخراً عشرة ملايين ليرة انكليزية «فقط» لترقية الاسلام

بطن مبارك

يمثل هذا الرسم اربع فتيات ولدن من بطن واحد وفي يوم واحد ايضاً ، والفتيات الاربع يعشن بصحة جيدة ويحترفون الالعاب الرياضية وهن متشابهات كل التشابه كما هو ظاهر في الرسم

صفية الطهر اتاك الجهاد حلى ... لم تؤتها في الخدور الانفس السقم
لك الجلالان في خلق وفي خلق ... وزينتاك بكل منهما توم
اذا القلوب الى ذات الجلال رنت ... فللهنى اعين تغضي وتحتشم
قد كنت قدوة ربات الحجال بما ... ازلت من وهم قوم ساء ما وهموا
فصانت الاوجه الحسنى فضائلها ... من حيث ألقيت الاستار واللثم
لك البقاء وفي مصر العزاء به ... حماتها شرع في الذود والحرم
وليزهر الفرقد الباقي اذا حجبت ... رفيقه غمرات الغيب والسدم
اما تخفف عنك الحزن تأسية ... والحزن في امم جمعاء مقتسم

...

ما من عظيم سوى سعد أتيح له ... في الناس حياً وميتاً ذلك العظم
لمصر عهد بالاستقلال مفتتح ... فداه عمر بالاستشهاد مختتم

هلا عطفت

من قصيدة للاديب شحاده افندي برباري

بالله يا ليلى ، وقبلة مطمعي
ماذا يُفيدك في الحياة تلوّعي
فرضاً اساء القلب في خفقانه
أفليس تشفع في فؤادي ادمعي؟
حكم الزمان بان اظلّ معذّباً
وقضى الحب ان لا تشفعي !

العازب — متى بدأت تفتكر بامر الزواج
المتزوج — بعدما تزوجت

...

الاديب — ما هو سعر الغرفة عندكم لليلة واحدة
صاحب المنزل — خمسة ريالات
الاديب — او لا تعاملون الادباء معاملة خاصة
صاحب المنزل — نعم نطالب منهم ان يدفعوا مسبقاً .

...

— ماذا تعملين يا بنيتي
— انا اكتب رسالة الى فريد
— ولكنك يا ابنتي الصغيرة لا تعرفين الكتابة
— لا باس يا اماه ففريد كذلك لا يعرف القراءة

بعد عشرين عاماً

من الخطأ ان يتنبأ الانسان بما سيحصل في المستقبل وما لا ينتظر حصوله . ولكن عالماً من علماء أمريكا تنبأ لنا بما سيحدث في العالم بعد عشرين عاماً . ولولا شهرة الرجل ومكانته لما أعرنا تنبوءاته اهتماماً

ومن الغريب ان التجارب اثبتت صدق ما يقوله هذا العالم فانه منذ بضع سنوات تنبأ للناس ببعض اشياء نراها اليوم حقائق ملموسة

وليس ما يتوله هذا العالم اليوم بأقل أو اغرب مما كان يقوله للناس عن اختراع اللاسلكي وقت ان كان العالم يجهله كل الجهل

قال العالم الامريكي ما تعريبه :

سيكون بالامكان بعد عشرين عاماً اي في سنة ١٩٤٧ عدد من الطيارات التي تحلق في الجو يفوق عدد السيارات التي على وجه البسيطة

وسوف لا تحتاج في عهدها المقبل الى قطع مسافة على الارض قبل التحليق في الجو واذ ذاك يستغني العالم عن المطارات . وسوف لا تكون فكرة صعود الطيارة او هبوطها في شكل حلزوني هي الحل الوحيد لهذه العقدة لان ذلك يستلزم حيزاً كبيراً تصعد فيه الطيارة أو تهبط . بل سيصبح في مقدور الطيارات بواسطة مجهودات المخترعين ان تصعد محلقة في الجو من فوق سطوح المنازل وفي الوقت نفسه تهبط عليها

بذلك يمكن للطيارة ان تهبط الى الشارع اذا لزم الحال لانه سيصبح في استطاعتها ان تنزل في مكان قطر أكبر دائرة فيه لا يزيد عن ٥٠ قدماً . وهذا سيكون بطبيعة الحال أقل من عرض الشارع وقتئذ .

وسيكون نتيجة ذلك انتشار الطيارات بدرجة عظيمة جداً وسيهجر الناس المدن الى قمم الجبال العالية حيث الهواء الطلق والجو الصافي . وستكون الشمس في تلك المساكن العالية طوال اليوم وتصبح المدن خاوية على عروشها في الليل وتكون مركزاً للاعمال اثناء النهار

او كد بأن خطوطاً جوية ستنشأ بين امريكا وباريس ويصبح في مقدور الانسان ان يقهر الاتلانتيك فيعبره في مدة لا تتجاوز اثنتي عشرة ساعة على الاكثر . وسيكون الطيران في طبقات الجو العالية فيتسبب عن ذلك الامن ضد السقوط والحصول على سرعة عظيمة نظراً لقلة مقاومة الهواء وستكون السفينة الجوية محكمة القفل حتى لا ينفذ الهواء الذي قد به اجهزة الطيارة الركاب والطيارين نظراً لتخلخل الهواء في تلك الطبقات ونظراً لانخفاض درجة الحرارة فيها ايضاً . وسيكون بالطيارات وسائل مبتكرة جديدة للتدفئة اما بواسطة (عادم محرك الطيارة) واما بواسطة الكهرباء.

وسيصبح في مقدورنا ان ننقل القوة باللاسلكي دون الاحتياج الى اسلاك او مواسير ، فيمكن ان تسير السفن الهوائية والسيارات والقطارات الحديدية بدون محركات اذ ان محطات توليد القوة اللازمة ستمد كل هذه المخترعات بما تحتاج اليه

وسيتكلم كل شخص مع من يريد في التليفون ولو كان على مسافة عدة آلاف الاميال منه ، بل وسيراه ايضاً اثناء المخاطبة

وفي اللاسلكي سترى ما في « محطة الارسال » من رقص وتمثيل وتسمع ما فيها من موسيقى وغناء

كذلك سيقهر الاطباء عدة امراض مستعصية كما تغلبوا على بعض الامراض في السنوات الاخيرة وبعد عشرين عاماً ستعم « كهربة » المزروعات وتنتج الارض اضعاف ما تنتجه اليوم من محاصيل اذ ليس ثمة سبب معقول يمنع من ذلك او يحول دون استخدام الكهرباء في الانتاج وما دمنا سنتخذ طريقة علمية جديدة هي كهربة المزروعات بتيارات ثابتة . فلا يتسرب الشك الى نفسك بأن سيكلف الفلاح مصاريف كثيرة بل بالعكس سيصبح ذلك رخيصاً وسهلاً في الوقت نفسه

ولقد زاد عمر الانسان من اربعين عاماً الى ستين منذ القرون الوسطى حتى اليوم وعلى ذلك فبعد مضي عشرين سنة سيزيد متوسط عمر المرء من ستين الى خمسة وستين او سبعين نظراً لتقدم صناعة الطب تقدماً مطرداً . كذلك امراض الاطفال التي تغلب الاطباء في الخمسين سنة الاخيرة على جزء كبير منها سيتم التغلب على معظمها فلن تسمع في عام ١٩٤٧ عن الحصبة او الدفتريا او الحمى القرمزية وغيرها من سائر امراض الاطفال

وسنتحكم في الجو الى درجة ما اذ ربما تمكنا من انزال المطر في أي وقت نشاء بواسطة قوة الكهرباء . ولكننا لا نستطيع تغيير درجة الحرارة الجوية فنرفعها او نخفضها قبل مضي بضعة قرون وسنتمكن في خلال هذه العشرين سنة من تبريد منازلنا واماكن اعمالنا صيفاً كما اننا سنستطيع تدفئتها شتاءا

الرقيب بهاء الدين رجائي

...



٦

سقوط ملاك

نشر هنا خلاصة لرواية الكبرى التي وضعها الشاعر لامرتين بعد عودته من لبنان الى وطنه فرنسا وقد عربها الياس ابو شبكه وطبعتها مكتبة صادر « في الرواية وصف جميل للبنان سننشره في عدد آخر »

القبيلة الرحالة

سيدار ، بطل الرواية » هو ملاك آثر في سبيل امرأة من البشر ان يصير رجلاً ليحب ويعشق . عندما اتخذ له جسداً انفتحت في وجهه ابواب الاوجاع والمصائب وما عتم ان بلا حبيبته دائيدها بمثل مابلي

لم يكد الملاك يسقط حتى أسرته احدى القبائل الرحالة وكانت دائيدها حفيدة زعيم تلك القبيلة

ذات يوم بلغ القبيلة ان جماعة من المردة يطاردونها فاعدت عدتها وهربت من قمم لبنان الى ضفاف نهر العاصي حيث مهدت لها مكاناً اقامت فيه

برج الجوع

عندما شعرت القبيلة بحب سيدار ودائيدها شرعت ترهقهما بانواع العذاب وتهددهما بالموت ، الا انه لم يمر وقت قصير حتى وضعت دائيدها توأمين ذكراً وانثى ، فتعهدهما سيدار سراً في اعالي الجبال حيث عهد اليه برعاية المواشي . ولكن لم يمض زمن حتى انكشف السر فهاج هياج القبيلة وحكم على سيدار بالموت غرقاً في مياه العاصي وعلى التوأمين بالموت بين انياب اسود الصحراء ، اما دائيدها فحكم عليها بأن تقاسي العذاب الدائم في برج الجوع

النبي

طرح سيدار في نهر العاصي فظن الجميع انه غرق ، ولكنه تمكن من النجاة بعد جهود قاساها بصعوبة هائلة ، واخذ يجد في الليل حتى بلغ برج الجوع فقوضه بذراعيه الجبارتين وانقذ امرأته وولديها وتاه بهم في الارض حتى وصلوا الى جبل الكرمل ، هناك استقبلهم ناسك شيخ يسكن صومعةً في قمة شرع الناسك وهو نبي الاله الحقيقي يعلمها محبة الله وعبادته ، وكان يملك كتاباً مقدساً اخفته امه عن الالهة الظالمين وسلمته اياه عند موتها فاخذ يقرأ شذرات منه على مسامعها حتى أدخل في قلبيهما محبة الله الاحد

شعر سيدار ودائيدها بعذوبة العزلة بالقرب من النبي القديس الا ان هذا الفرح لم يطل كثيراً . ذات مساء هبط مركب سماوي الى الصومعة ونزل منه ثلاثة جبابرة فقتلوا النبي بعد ان ارهقوه بالعذاب لانه من اشياع دين اله « لا يخضعون له » ثم حملوا سيدار ودائيدها وولديها وطاروا بهم في الفضاء

هؤلاء الجبابرة هم من سكان بعلبك المدينة الوحشية الكافرة

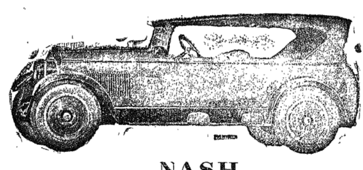
عندما وصل بهم المركب المجنح الى بعلبك استولى اله الالهة على سيدار ودائيدها وسجن كلا منهما في مكان مختلف عن الاخر ، سيدار في قبو مظلم من اقبية البرج ودائيدها في غرفة من اجمل غرف القصر

التكفير

في اثناء ذلك كانت لاكمي الجميلة ملكة بعلبك التي اخذت بجمال سيدار تسعى في الخفاء لانقاذه حتى تم لها ذلك فحمل سيدار حملة شعواء على الالهة وهيج عليهم الشعب باسم ادوناثي نبي الاله الحقيقي ، ذلك الشعب الذي كان يتحمل بتظلم نير الاستعباد ، ثم محق في واقعة دموية سلالة الكفرة من بعلبك .

في ذلك الحين طلب استاجير ، أحد ابناء الشعب ، من سيدر ودائيدها ان يقودهما الى بلاد بعيدة يعبد شعبها الاله الحقيقي ، فتبعه هذان مع ولديهما حتى وصلوا الى صحراء كبيرة فتركهم استاجير الخائن في وسطها حيث ماتوا من العطش والجوع

هكذا كفّر ذلك الملاك الساقط عن جريمته التي اقترفها تحت اقدام ارزة من ارز لبنان



مطبعة ومكتبة « ادوار الجليل » شارع البوسطه * بيروت *